

بصائر القرآن الكريم (47) مساجد الله - الدكتور فريد الانصاري

رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فمع قول الله جل وعلا ومن اظلموا ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. اولئك كما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. هذه الآية العظيمة - [00:00:01](#)

والعلامة المبينة جاءت مباشرة بعد الحديث السابق الذي ذكرناه من حكاية الله جل وعلا الامم السابقة من اليهود والنصارى في تخاصمهم حول من هو من اهل النجاة في الآخرة ومن هو على الحق في دينه؟ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانهم قل هاتوا برهانكم ان - [00:00:21](#)

كنتم صادقين. هذا السياق الذي تجادل فيه غير المسلمين من اليهود والنصارى حول احقية اهلي تلك الملة او هذه باليوم الآخر. وما رد الله عليهم به من الحجة تلك امانهم وقد بيناه على قدر المستطاع - [00:00:51](#)

قل هاتوا برهانكم وان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره عند ربه ولا خوف عليه ولا هم يحزنون وبيننا على قدر المستطاع هذا المعنى الجميل من اسلام الوجه لله رب العالمين. ثم جاء بعد ذلك تخاصم اليهود - [00:01:11](#)

والنصارى فيما بينهم وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم الى اخر الايات. فجاء بعد ذلك مباشرة هذه الآية العظيمة ومن - [00:01:31](#)

الله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. واضح انه من قواعد تفسير القرآن الكريم ان الآية تؤخذ - [00:01:51](#)

سوابقها ولواحقها وقرائنها. فيتبين من هذا اذا ان المسلمين عبر التاريخ ممتحن مبتلى باليهود والنصارى. في اي شيء في مساجدهم ايضا. مبتلون في امور كثيرة من حيث المفاهيم. المفاهيم من هو - [00:02:11](#)

على الحق او ما هو الحق اصلا ومن باطل وقد تحدثنا في هذا على قدر المستطاع في قوله جل وعلا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى وتبين ان الاعلام المعاصر يقوم فعلا بهذه الخطيئة نعني الاعلام الضال المضل الذي - [00:02:31](#)

ليحاولوا ان يشوه حقائق الاسلام وانها ضرب من الخرافات في سياق ذلك ايضا يحاولون بيان ان النصارى على حقهم او ان اليهود على حق الى درجة انه يشكك ضعاف الايمان من المسلمين في معتقدهم وفيما هم عليه من الحق - [00:02:51](#)

والتاريخي وغير ذلك كثير. اذا قول الله جل وعلا ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها هذا كيسميوه علماء اصول الفقه القصد الاصيل من السياق لأن مقاصد المسابقات فيها مقاصد اصلية ومقاصدة - [00:03:11](#)

يعني السياق الاصيلي ديال الآية ان الذين يرتكبون هذه الخطيئة انما هم اليهود والنصارى هم الأولين يعني ومن اظلم من اليهود والنصارى الذين منعوا ويمنعون الى يوم القيامة مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ويسعون في خراب - [00:03:31](#)

فعلا لكن قبل بيان هذه الحقائق الآن ما تجلياتها شنهاي المظاهر ديالها؟ وكما قلت مرارا وتكرارا القرآن يجب ان في سياقه الحي الحي نسبة الحياة ليك انا وانت يعني يجب ان تفهم كتاب الله وانت تلقى عن الله - [00:03:51](#)

جل وعلا على مقتضى زمانك وظروفك. اما لما تصدر صادر مصادرة صادر القرآن في التاريخ هذا خطير ليس من حيث المنهج ولكن من حيث العقيدة ايضا. يعني بحالا القرآن زعما الخدمة ديالو كانت في التاريخ وليس له امتداد في الأرض والزمان. هذا خطير جدا

من حيث الاعتقاد وقد يمارس - 00:04:11

يرثه بعضنا من حيث لا يقصد. وذلك اهوان الامرين على الاقل. القرآن كلام فوق الزمن. وفوق المكان وفوق احداث التاريخ في كل التاريخ اياته تتنزل على كل مرحلة وسيتبين ذلك بالدليل الملموس بحول الله هذا السياق الأصلي قلت له سياق تبعي - 00:04:31 هاد الآية عندها سياق تبعي وهو يتعلق بالمسلمين ايضا ممن يمنعون مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ويسعون في خرابها. يلحقهم ما لحق الاولين والمتأخرين من اليهود والنصارى اولئك اي يحق عليهم هذا القول اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - 00:04:51 كن في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم والعياذ بالله. مما قد لا يخطر على البال احيانا. مع الاسف الشديد هاد الملاحظات كايئة كايئة فهاد الزمن ديانا في البيئات ديانا وهو التعدي على حقوق المساجد الذي قد يمارسه بعض جهالة المسلمين ويجي للجامع يصلي الصلاة - 00:05:16

سورة الخمس وكدا الى اخره وهو كياكل رزق الجامع. هذا ينتج عنه هذا المعنى. لانه حينما تسبب الازى في التضيق يعني اي وسيلة اي وسيلة ادت بشكل مباشر او غير مباشر الى منعه او التضيق لان التضيق مع المدة - 00:05:36 المنع الى التضيق على ذكر الله في المساجد او منع ذلك اي وسيلة قلت فقد دخلت في مطلق هذا المعنى وفي عموميه ومن التي تفيد الاستغراق للعموم اي واحد من اي جنس كيما بغا يكون يهوديا او نصرانيا او مسلما ودروب ذلك كثير - 00:05:56 اشياء كثيرة يعني لا ينحصر لأنهم وسأضرب امثلة حتى يتضح المقال بحول الله عز وجل ولكن راه المعنى عام جدا الطريق يعني واحد مثلا تسلط على ارض ديال الأوقاف ياكلها ماهياشي جامع لا ارض غير ديال الأوقاف فقد دخل في مقتضى الآيات ومن اظلموا - 00:06:16

ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسع في خرابها. لأن المساجد باش كتمشى. بالرصيد المادي ديال الأوقاف وهاد الرصيد اذا ضاق او انقطع لا قدر الله غادي يحدث مشكلة في توظيف الأئمة. توظيف المؤذنين القوامة قيم ديال - 00:06:36 كل ما يتعلق ايضا بالبناء الصيانة كل ذلك انما يؤتى به من الأوقاف التي اوقفها اجدادنا ووقفها اجدادنا من المؤمنين من المسلمين خطير جدا التعدي على اراضي الاوقاف وعلى املاك الاوقاف انها كانت ولا تاكل ليه الكرا للوقت بنادم يعني - 00:06:56 كيوقع لواحد الانفصام في الفهم ديالو وانفصام في الشخصي ديالو كيبدا يفرق هو واكل الكرا ديال الاوقاف ليه وجاي يصلي الصلوات الخمس وما حاسش براسو بلي راه كيمنع عباد الله من الدخول للجامع راه بحالا هز واحد العصا لزروطة ووقف ليه في الباب ديال الجامع ما كيخليش الناس يدخلوا للجامع هو ما كيديرهاش بشكل مباشر ولكن - 00:07:16 فعله يؤول الى هذا المعنى في نهاية المطاف. لان الامور بمقاصدها والوسائل احكام الوسائل تبني على احكام المقاصد ملي كيكون واحد الحكم شرعي الغاية ديالو صيانة شيء على الوجوب كل وسيلة ادت الى تطبيق ذلك الحكم الشرعي تصبح واجبة - 00:07:36 ولذلك قالوا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وكذلك ما يؤدي الى الحرام فهو حرام. ومن هذا الاصل استنبط امام المذهب مالك رحمه الله قاعدة سد الذرائع فحرم المنباح الذي علم لأنه معندوش الحق يحرم - 00:07:56

لا نوع معين من المباح حرم المباح الذي علم ان الناس صاروا يتواطؤون عليه للوصول الى الحرام يعني لما كتولي العادة الاجتماعية انه ولاو كيمشيو يديرو واحد المباح معين علاش؟ لأنه يؤدي الى الحرام في حرم عليه من ذلك المباح. وهذا اصل مليح - 00:08:16 من اصول الشريعة ماشي غير عند الإمام مالك بالشريعة كلها هذا اصل من اصولها وقد حرم الله جل وعلا سب سب الأوثان اذا كان ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. وفي الحديث ايضا اكبر الكبائر ان - 00:08:36 تسب الرجل والديه. قالوا او يسب الرجل والده يا رسول الله؟ قال يسب ابا الرجل فيسب الرجل اياه. هو يقول لو لعن الله والديك تا هو يرد عليه. نتا ما نعاندهش والديك. ولكن تلعتن لوالديه هو. فهو عاود رد عليك. فأنت لعنت والديك. اكبر الكبائر ان يسب -

00:08:56

رجل الوالد هذا هو سد الضرائب هو هذا. فأصله قلت متين في كتاب الله. موجود في الآيات. من مثل ما حكيت عن الله جل وعلا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. وغيره - 00:09:16

كثير موجود هاد المعنى في القرآن الكريم وموجود في الأحاديث الصحيحة فهو متواتر كلي ومن هاد الباب يصبح كل من اكل ومن تعدى على وقف هو التعدي كله ظلم تعدى على ديال الناس ظلم ولكن اخطر منه تعدي على الوقف - 00:09:26

لأنك انا ادن تدري ما تصنع تحارب الله جل وعلا سفاحا جهارا كتعدالو على دارو لان المسجد بيت الله مساجد بيوت الله جل وعلا.

فأنت تضيق عليها وأنت تحاصرهما بفعلك. وأي شيء من الأذى ضيقت على الجامع الطريق - 00:09:46

درت يعني اي شيء ولو انه يكون عندك واحد الكلب اعز الله ذكركم طالقو في باب الدار دياك لي هي مجاورة للجامع وكينبح في عباد الله كيفزع عباد الله ويخلع عباد الله باش ما يجيو للجامع بهداك الكلب لي راك متاخدو فقد دخلت في مقتضى الآيات وما نظموا ممن منع مساجد الله ان - 00:10:06

وسعى في خرابها. يعني اي وسيلة غادي ديرها كتعطي واحد النتيجة وهي غادية تأثر على الحركة ديال الجامع. على حركة الصلاة في المسجد اثم اثم بما فعلت من فعل ادى الى التضيق على ذكر الله في المسجد - 00:10:26

اما الامور لي واضحة راه واضحة جدا ولهذا اذن قلت الاية هي من العظم ومن الكلية بحيث لا يمكن ابداء على نازلة واحدة. انا من البداية قلت راه صعيب باش تعطي واحد المثال واحد وتقول راني فسرت الآية. الآية عامة شاملة - 00:10:43

طريقة لكل فعل من شأنه ان يؤدي قلت مباشرة او بصورة غير مباشرة الى التضيق او الى منع ذكر الله في المساجد والتضييق منع الضيق على ذكر الله تعصر الحركة المسجدية والقوامة المسجدية منع لأن التضيق اليوم مغدا - 00:11:03

تؤدي الى المنع في نهاية المطاف ولذلك الله عز وجل ما جعل علينا في الدين من حرج علاش؟ يعني جعل لنا الرخص الحرج هو ما من اجله شرعت الرخصة وكذلك الضرر - 00:11:23

الحرج ايلما لقيت راسك غادي دير واحد الحاجة في الدين اليوم وفيها الحرج ما معنى الحرج؟ يعني فيها صعوبة نوعا ما ماضي مستحيلة مستحيلة كيتسمى كالذي لا يستطيع ان يقوم في الصلاة توقفو ويطيح هذا يصلي للضرر ميمكنش هادي كيتسمى الضرورة يعني الضرورة ما لا يمكن ان - 00:11:35

يقوم الفعل معها اما الحرج كيمكن لك دير هداك الفعل ولكن معدب كالمريض يستطيع ان يصلي واقفا ولكن هو كيصلي واقف والراس كيتمنى ويتسنى فوقاش يركع يعني يصلي على حرج ما جعل عليكم في الدين من حرج علاش؟ لأن الحرج اليوم والحرج - 00:11:55

اجي غدا وبعد غدا غادي يقطع الصلاة. فالحرج الضيق بصفة عامة الضيق يؤدي الى المنع الى الترك. من ضيق على شيء فقد قطعه ومنعه ماضي بالضرورة حتى يعني تسد الجامع وتقضي مع الجامع او تريبو عاد تسمى راك منعت ذكر الله او منعت المسجد من ان يذكر في - 00:12:15

اسم الله كل فعل من شأنه ان يضيق او ان يرهب اهل المساجد او ان يفزع الناس عن اتيان الصلوات والالوقات فهذا امر خطير لانه المواجهة فيه كيف هي بين هذا المذنب المجرم وبين رب الكون هذا راه كيحارب - 00:12:35

الله تعالى مباشرة ولذلك فعلا العبد حينما يصل الى هذا الدركي هادي ماضي درجة هادي دركة التحت حينما يصل الى هذا تركي من الخطيئة فيشهر الحرب على الله فليعلم انه هالك. ما عمر لي ياكل ديال الجامع ما تختتم حياتو بخير - 00:12:55

اما السياق الاصيل للآية ذكرته جاء في سياق الحديث عن ظلم اليهود والنصارى للمسلمين والتعدي عليهم من حيث المفاهيم المعاني يستفزو المسلمين ويقولو لهم نتوما على باطل وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - 00:13:16

هذا السياق ديال الآية من حيث فتنة الكفار المسلمين في دينهم وعقيدتهم. الا تشاهدون اليوم انهم يتدخلون في خطب الخطباء في العالم شي برنامج كان قريب يهاجمو الدكتور يوسف القرضاوي الله يدكرو بخير قلت في الخطبة دياك يعني ولاو ليهود والنصارى - 00:13:35

يحاكموا المسلمين اش قالوا في الخطب ديال الجمعة سبحان الله العظيم. رب الكون الذي تكلم بالقرآن جل وعلا تكلم بما هو عليم به انه واقع. يعني هو غادي يوقع ولكن كيتكلم عليه باعتبارو واقع. لأن الماضي والمستقبل عند الله عز وجل سيات. لأنه تعالى لا يحكمه

الزمان بل هو يحكم الزمان لأنه هو الذي تعالى خلق الزمان - 00:13:55

ومن اظلموا ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها بأي وسيلة من وسائل التخريب بالإفزاز والترهيب واي وسيلة والتضييق على المضمون او على الشكل او على بناء المسجد او اي شيء هذا العصر يشهد هذه - 00:14:19

حقيقة ايما شهادة وايما شهود واضح جدا تعداو مرحلة المفاهيم التي ذكرتها قبل الى مرحلة المنع وما ن ظلم ممنع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خراب فعلا يسعون في خرابها. تخريب البنية ما يسمى بالبنية التحتية للدين. حتى ينقطع التدين ولن ينقطع باذن - 00:14:39

حتى ينقطع التدين في البيئة الإسلامية عبر العالم الإسلامي وهم واهمون في ذلك لأن الله جل وعلا ينبت الدين انباتا كينبت كيما كيطيح الشتا وينبت الربيع والشجر. كينبت الدين ايضا في قلوب العباد. كما انبت الإيمان في حجر فرعون. وهو - 00:15:05 وفي صيغة موسى الرضيع الطفل الصغير الضعيف انا ابن انا هذا رب الكون سبحانه يستدرج طغاة الكون طغاة الأرض يستدرجهم سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي له ان كيدي متين سبحانه جل علاه ولذلك ما كان - 00:15:25 المؤمن ان ييأس مما يصنع القوم في هذا الزمان. من هذه المصائب الشنعة ما تيأس لأنهم وصلوا قلت الى دار الحرب على الله اطمئن اذا كن مطمئن مادام انه ولات الحرب بين رب الكون وبين هؤلاء العباد فاعلم ان الله منتصرون جل وعلا لان من اشهر الحرب على الله - 00:15:45

المآسي والآلام التي يعيشها المسلمون في هذا الزمان هي مبشرات وليست منفرات اطلاقا لمن له بصيرة قرآنية ولمن ظنه بصيرة تاريخية لي كيعرف التاريخ وهذا لي كيتسمى سنن الله عز وجل في الاجتماع البشري يعني القوانين لي ربي تعالى سير بها التاريخ البشري قوانين - 00:16:09

كقانون الجاذبية بالضبط لا يتخلف. ترمي واحد الحجرة في السماء ترجع للأرض. لأن الأرض تجذب الأجسام اليها. في البيئة ديالها وفي المحيط الفضائي ديالها فكذلك قوانين الله في الاجتماع البشري ان الامة التي وصلت في طغيانها وفسادها الى اعلان الحرب على قيم - 00:16:31

يعني اعلان الحرب على الله تعالى فقد هلك صافي هاديك حكم عليها بالفعل الماضي الذي يفيد تحقق ما في المستقبل قطعاً حكم عليها بفعل الماضي او بالجملة الاسمية هي كتكلم على المستقبل ولكن كتكلم على المستقبل على انه واقع كقول الله جل وعلا لرسوله - 00:16:51

انك ميت وانهم ميتون هو مازال ما مات خاطبه وهو حي عليه الصلاة والسلام ولكن ان لم تكن ميتا حقيقة فانت ميت كن حكما لان الذي سيموت بعد ايام وما عمر الانسان الا ايام فقد مات مات وكل شيء معدود محدود - 00:17:11 يعني الحاجة اللي كتحسب واحد تتين شكون هو اللي ما عندو حد هو اللي ما كيتحسبش اللي ما كتحسبش ايه اتوحد معاها اما الذي هو معدود كيتحسب واحد تتين اتلات ربعة عمر - 00:17:31

كيتحسب تاريخ ميلادي تاريخ وفاته. فكل شيء معدود محدود. ايجي وقتو كيكمل الحساب ديالو. واحد تتين ثلاثة ربعة خمسة انتهى فالله جل وعلا يتكلم بهذا المنطق القوي سبحانه لانه القوي ولأنه العليم بكل شيء. عليم بما كان وبما هو كائن وبما - 00:17:41 سيكون وبما لم يكن كما قالوا وبما لم يكن لو كان كيف يكون. سبحانه وتعالى من عليم خبير. المؤمن حينما ترسخ وعقيدته في الله جل وعلا وتثبت اول فاكهة اول كيتناولها في الدنيا السكينة والطمأنينة - 00:18:01

ما عندو قلق ما عندو مرض اعصاب ما عندو عقدة نقص ما عندو اضطراب نفسي ازاء الحوادث التي تقع كأنها لا تعنيه بما جعل الله في قلبه من سكينة الايمان ومن اليقين بمآل المعركة. عندك يقين بالنتائج كيفاش غادي تكون؟ عشت - 00:18:21 ما كيهمش كيهم ان الله من اسمائه الحسنى العدل الحكم ما يضيع هاد الناس حكم سبحانه عدل سبحانه جل وعلا وانما هو يظهر العباد. ويربي الامة لتكون اهلا فعلا. اهلا للورثة. ولقد كتبنا في الزبور من - 00:18:41 بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. الله جل وعلا يصنع لنا الصلاح. والصلاح انما يصنع بمثل هذا الأمة كدخل في الإبتلاء

والإختبار والتعذيب والتشذيب حتى تنوب الى رشدها وحتى تعود الى - 00:19:01

الى ربها وتمسك بكتابها تمسك بالكتاب تشدو بقوة الذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين هذه حقائق

القرآن ناطقة واضحة وما ن ظلم ممن منع مساجد الله ومن اظلم يعني قمة الظلم - 00:19:21

وشكون هو الظالم؟ المتكبر. لأن الظلم لا يصدر الا عن كبرياء النفس يعني بنادم كيدا يحس بأنه اعلى وقد افلح اليوم من استعلى هكا

قالو السحرة ديال فرعون لما يشعر بنادم بالاستعلاء والكبرياء - 00:19:43

ان خصيصة الظلم او صفة الظلم هي هي صفة نفسية اولا نفسية لأن فوقاش كظلم الآخر لما كتعتبر لأنه يعني ما عندوش الحق

يعيش. ما عندوش الحق ياكل ويشرب. فتتعدى على حقه وعلى سلطانه. وانك انت انت كبرياء كلهم كتجمعو ليك - 00:20:00

وهاد الأمانة هادي معناها الأصيل الأساس هو ادعاء الألوهية لأن المتكبر شعر ام لم يشعر قصد امن فهو يدعي الألوهية. وبهذا قال

فرعون انا ربكم الاعلى. علاش؟ لان نص تكبر. يعني كبرياء. فالكبرياء وضربون من - 00:20:20

انظروا بادعاء الألوهية صرح بها كما صرح فرعون او لم يصرح لانه لما ما كيصرحش كيما رسي دول الاستكبار العالمي الان تمارس

ادعاء الألوهية في الواقع وان لم تصرح بذلك تصرّحها. وقد صرحت في بعض المساقات - 00:20:40

لما بنادم يوصل ادعاء الألوهية فإن الله جل وعلا له المثل الأعلى يتجرد لحربه كما قال جل وعلا سنفرغ لكم ايها الثقافة يتجرد لحربه

فاذا فعل اهلكه قطعاً كما فعل بعاد وثمود ومن والاهم الى يوم القيامة ولا تزال احداث التاريخ ترينا من ذلك - 00:20:56

كعجبا ولكن اين من التعظيم لهاد السر ربي اجعل تعالى الظلم من اكبر الكبائر اريد الكبر لأنه قلت الظلم هو صفة تتجلى عن الكبر

يعني الظلم ما هو الا نتيجة اما السبب هو الكبر فالكبر اصل والظلم فرعون - 00:21:16

اذا استكبر الانسان وتكبر ظلم ولا يظلم الا متكبر مستكبر ولذلك الله عز وجل ورسوله عليه الصلاة والسلام بوحي منه تعالى حارب

الكبرياء ولو كان ذرة. نقطة من الكبر النبي صلى الله عليه وسلم حاضيا. حاضي صحابو ياك يشوف شي واحد فيه شي الريح -

00:21:36

ديال الكبر فيتجرده له عليه الصلاة والسلام لينبهه باشد باشد ما يكون التنبيه يعني شيء عظيم حقيقة لي تبع المواطن ديال النهي عن

الكبر في الأحاديث الصحيحة الكثيرة يعني يجد عجا حتى الأشكال التي تنبئ عن - 00:21:56

كبرين والكبر والخيلاء شي واحد التي تنبئ عن كبر حاربها كطول الثوب علاش النبي صلى الله عليه وسلم حارب طول الثوب؟ لأنه

كان مظنة ماشي قاطع لا مظنة للكبرياء كيمن يكون الثوب ديالي طويل لكبر وكيمكن يكون لغير كبر ومع ذلك النبي - 00:22:15

منبه الصحابة على طول الثوب لأنه مظنة للكبر وليس قطعاً انه يعني كل من اطال ثوبه فهو متكبر ولكن ما ضلنا هذا واحد التدقيق

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقلب على حاجة صغيرة كيقول لك رد بالك رد بالك اياك ان تكون متكبرا اما انا - 00:22:35

يصرح الانسان بالكبرياء في سلوكه فتلك والله من اكبر الخطايا. العز ازارى والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا كايئة الرواية ديال

قسمته ولكن احفظ اشد منها قاذفته في النار نطلبو الله السلامة والعافية هادي رواية صحيحة مليحة فمن نازعني - 00:22:55

يدابز مع الله سبحانه وتعالى وله المثل الأعلى في احدى الصفتين الكبرياء او العز الذي هو ظلم من التكبر وليس العز الإيماني لأنك

العزة الايمانية فله العزة ورسوله وللمؤمنين. لا العز المقصود هنا العز العرقي العصبي القبلي السلطاني. هذا النوع من العز الذي هو -

00:23:15

من دروب الكبر والكبرياء من نازع الله فيهما شيئا قال قذفته في النار وهاد التعبير اقصى واشد انه بحالا جايين كيقتطو بحال شي

حشرة ويزوطو فجهنم يعني فيه قوة وفيه غضب وفيه لعن نعوذ بالله من غضب الله. الكبر اذا - 00:23:35

بما هو منتج للظلم كان خطيئة كبرى كان تعديا على سلطان الله في الارض. ولهذا تحمل اية ما تحمل من الخطورة. حينما تجد ان منع

ذكر الله في المساجد هو من اكبر الظلم - 00:23:55

من اكبر ظلم لأن هكذا السياق ومن اظلموا صيغ التفضيل تفضيل في الشر يعني ليس هنالك اعظم من هاد الإنسان الذي يقوم بفعل

يؤدي الى ما ذكرنا. ولهذا الانسان المؤمن ونتحدث عن انفسنا لان هذا الذي ينفعنا اما صنيع - 00:24:15

لنا فيه الاعتقاد. ما معنى الاعتقاد؟ يعني انت غير اعتقد بأنه ما غيوصلوش حتى تطمئن لأنه مع الأسف بعض الشباب الأعصاب دياهم توترت وتهرسات يسمع للأخبار وقالوا وذبحوا كذا وكذا. ارب الكون راه هو اللي كيسوق الكون دبالو سبحانه. ويصاحب لك ربي -

00:24:35

الكون غايب على عرشه سبحانه وتعالى يدبر امر مملكته. سلس تدريجهم من حيث لا يعلمون. انت غير دير شغلك وهو ربي تعالى راه داير فولو ما ترفدلو ش الهم ما رقد الهم لراسك شي غريب جدا هذا الذي يقع يعني بمعنى انه يعني الانسان كيوصل لواحد الدرجة كيفقد الثقة في الله - 00:24:55

هذا الذي يحصل كيف يعني اول سنة على الحق بيان. ايوا اذن هاد القرآن لعب. سبحان الله. لن يتم ابدا حذف القرآن من الأرض. ويديرو الوسائل لي بغاو. القرآن سيبقى الى يوم القيامة. الله تعالى ضمن له الحفظ في اللوح المحفوظ - 00:25:15 ماشي فلرض حافضو فالسما بنور منه سبحانه وتعالى نازل مستمر الى يوم القيامة نور القرآن شد من السما حتال الارض قد لا ينقطع الى قطعت نتا هو منقاطعشاي غادي القرآن بجهد الله ينبت ماله اهل الله وخاصته كما ورد في الحديث الصحيح - 00:25:34 الى هاد الجيل مخدمش ربي يجيب جيل جديد. غني سبحانه وتعالى عن العالمين. ورسالته قائمة. رسالته قائمة منتصرة. وانما انا وانت واش ربحنا ولا ماربحناش؟ هذا الذي نسأل عنه وهذا الذي ينبغي ان نتحسر على فواته لا قدر الله - 00:25:54

وخلاصة الأمر اذن ان عناية المسلمين بالمساجد تتحد سلبا وايجابا بهذه الآية يعني اللي اذى ادم مالين الجامع الاية راها تكلمت ولي يعني ما يسمى بالمفهوم المخالف صحيح شنو هو المفهوم المخالف؟ لي نفع الجامع ونفع - 00:26:13

الجامع وسهل العبادة فيه فقد استفاد اجرا كثيرا. والاحاديث في هذا اكثر من ان تحصى. خير كبير ان بني مسجدا ان تسهم في بنائه ان تؤدي خدمة للمسجد الجامعي او غير الجامعي يعني مسجد كبير ولا مسجد صغير خدمة اي خدمة - 00:26:33

تنظيف انارة تدفئة المياه اي خدمة. فأنت انئذ تخدم بيت الله شيء عظيم جدا. شيء عظيم. هذا من ارفع مراتب العبادة. من ارفع مراتب العبادة. لان الجريمة فيه من اردأ - 00:26:53

في مدارك الخطايا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قضية الرهن مازالت ترد علي قضية الرهن. اذا كان الرهن بمنفعة متبادلة. هل هل هو حلال؟ هل - 00:27:11

يعني الران قلت كما هو معروف عند المغاربة المتعلق بالدور السكنية ربوية. هذا تحايل على الله عز وجل. الرهن المشرع بالقرآن فهران مقبوضة. هذا الرهن يتعلق بضمان السلف راه فرق كبير بيناتهم في الجوهر وان كنتم على سفري ولم تجدوا كاتباً فهران

مقبوضة هذا كيتعلق بواحد سلف واحد سلفوه - 00:27:31

سلف الاحسان ولكن معندوش ضمانات انه غادي يرد لو كيقولو سمحلي عطيني شي حاجة نشدها زهاب او حيوان او اي شيء ضمانة لما ما يرد لو راس المال دبالو لي هو سلف كيبرد لو البضاعة دبالو بحال الشيك لي كنديرو دبا شيك ضمانة تا هذا كرهن بالمعنى

الشرعي - 00:28:01

لي في القرآن وهذا جائز طبعا بالنص. اما هادشي لي كنديروه حنا في المجتمع معندوش علاقة بهادشي لي في القرآن فرق كبير. هذا واحد باغي تسلف ماشي باغي يكري ماعندوش النية دبال الكرا كيكذب وهو يعلم انه كاذب ماباغيش يكري دارو يعني الدافع

الحقيقي ماشي الكرا لأنه يكون - 00:28:21

بغا يكري واش الدار كتسوى ربعين الف ريال واش هاد مية درهم؟ هدا كرا؟ وما باغيش يكر باغي يتسلف فلما باغي يتسلف كيقلب على شي واحد اللي يسلفو ويعطيه مقابل السلف منفعة فائتة ماشي يعني انه يعطيه واحد رهينة ومن بعد يردها لا ما كيردهاش

كيقول لك راه كيبرد الدار - 00:28:41

ما كيردشاي الدار لأن هو ما عطاهاش الدار عطاها السكنى فالدار ها اللي عطاها راه فرق الرهينة ماشي هي الدار هو راه رهن لو السكنى والسكنة قيمة شرائية بمعنى انه قلت لك عطيني خمسة د المليون وغادي تسكن عندي عام مثلا لما ترد لي خمسة د المليون نعطيك

الدار دبالك هداك مول الخمسة د المليون - 00:29:01

راه ربح من الخمسة د المليون ربح منها ربعين الف ريال في الشهر راه بحال هداك لي يعني عطى خمسة د المليون وبدا يشد عليها
ربعين الف ريال في الشهر - [00:29:21](#)

وكمل عام وعاد شد خمسة د المليون ديالو فلذلك هذا ربا واضح وانا تكلمت بتفصيل على قضية السلف اش هو المعنى ديالو في
الاسلام؟ السلف او القرض صدقة يتصدق بها المسرف او المقرض من حيث منفعتها يعني ملي كتجي وتعطي لواحد خمسة د
المليون - [00:29:31](#)

سلف الله والإحسان شمع نتا ديك السلف معنتها انك تصدقت عليه بالمنفعة دياها معندكش الحق تقول لو عطيني الفائدة دياها لأن نتا
تصدق الله تعالى راه عالم سبحانه وتعالى ان خمسة د المليون راها نفعت وهداك لي حتاج ليها راه تفك بها وهاديك مصلحة ومنفعة
في المسليف - [00:29:51](#)

بمنفعة المال لا برأس المال ما كيتصدقشي براس المال اللي كيتصدق براس المال راه كيتسمى الصدقة المطلقة الصدقة الوافية ولكن
كاين واحد النوع اخر ديال الصدقة بالمنفعة ديال المال ماشي براس المال نعطيك واحد المليون توسع بيه تصدقت عليك
بديك التوسيع راس الشهر - [00:30:11](#)

العام على حساب الاتفاق رد لي المليون دياي ولكن راك ربحت معايا شنو ربحت معايا؟ ربحت معايا ديك الحصة لي كنت حصلو
فكيترك فهذه صدقة ولا يجوز في الشرع ان يأخذ الانسان اجرا مقابل الصدقة. حرام عليك. تقول له وخلصني على ديك الصدقة. ايوا
اذن ما تصدقتش عليا. بعت وشريت معايا. بعت وشريت معايا - [00:30:31](#)

كاين قانون ديال البيع والشراء في الإسلام دخل معايا بالمضاربة عطيني الفلوس ونمشي نبيع ونشري ونجي نقسم معاك بالنص ولا
حسب الاتفاق ولكن الى خسرت اتفرق معايا الخسارة هادي الخدمة ديال البيع والشرا اما انت تبقى متكي ورأس المال مضمون وفوق
راس المال فائدة مضمونة هذا منكر كبير هذا ولذلك الله سبحانه وتعالى لما - [00:30:51](#)

بعض السلف الإسلام شرعوا في سياق الصدقة للذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل تعريفهم
بسيماهم لا يسألون الناس الحافا هادو ناس قادرين على الخدمة قادرين على التجارة ولكن مشكلتهم راس المال - [00:31:11](#)

لا يستطيعون ضربا في الارض ضربا في الارض اي تجارة ضرب في الارض في الاصل اللغوي هو السفر ولكن اصطلاح العرب قديما
وهو الذي القرآن بالضرب التجارة ولذلك كيسميوها المضاربة فالخبرة التجارية عندو ولكن الغالب الله راس المال ماكاينشاي ولذلك
ماكايسعاش هادا هادا - [00:31:31](#)

ميرضاش يمد يدو تعريفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا شوف فيه كتعرفو مسكين مكسور راه مدخول الله يحسن العوان ولكن
ماشي سعاي لا يسألون الناس الحافا فهادو دايزا الصدقة القرضية ماشي الصدقة لخرا هاديك الصدقة لخرا هدا مكيطلبهاش وبلا
عطيتهاو مزيان - [00:31:51](#)

ولكن هذا طالب الفلوس باش يخدم لما كتسلفو اعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لك اجر نصف ما اسلفت صدقة تامة يعني معنى
ديال الكلام انه الى سلفتو كما ثبت في الحديث الصحيح الى سلفتو مليون سلف معول تردو سلف راك تصدق - [00:32:11](#)

عليه بخمس الاف درهم بالنص يعني كي رب العالمين كيكتب لك الأجر ديال خمس الاف درهم صدقة كاملة ديالاش؟ ديال المنفعة
ديال الحسرة اللي فكيكتو فإذا تصدقت تصور واحد شد واحد الصدقة وعطاها لواحد لله في سبيل الله صدقة عادية من الصدقة لي
نعرفو كاملين شوية عاود دار فيه قالو ارا ليا دياي حرام عليه - [00:32:31](#)

راجعوا في هباته في الهبة الراجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه كما قال عليه الصلاة والسلام فما بالك نراجع في الصدقة دياو فراه
الي كيسلم شي واحد وكيقولو خلصني على السلف راه كذلك يرجع في صدقته لأن نتا تصدقت عليه بالمنفعة ورب العالمين
مقالكشاي بزز سير سلفو مبعيتش تسلفو متسلفو - [00:32:51](#)

ولكن بما انك اخترت تسلفو والتشريع اختيار فقد لزمك ان تتم الصفقة على قواعد الشرعية والناس لي كيراهنو تسلفو ما كيكريوش
كيسلفو ولما كيسلف كيبيغي يستافد من السلف يسكن باطل ولا يسكن بواحد التمن كاذب حاجة ديال الفين درهم - [00:33:11](#)

كيدفع فيها مية درهم كيقولك كتحللوها باش تعرف بأن عندهم احساس بأنها حرام. ودوما يتجدد اللقاء - 00:33:31